



رسالة ملكية للجنة التحضيرية للمؤسسة علي يعته

لمؤسسة علي يعته

خص الملك محمد السادس اللجنة التحضيرية المكلفة بالسهر على وضع أسس «مؤسسة علي يعته» يوم الجمعة الماضي بالرباط، برسالة تلاها المستشار محمد المنوني قال فيها، إن «المرحوم علي يعته كان ذا شخصية مميزة، محبوبا ومقبولا من الجميع وبحظى بمكانة خاصة لدى والدنا المنعم». وأضاف: «إنني أكن له شخصيا كل التقدير، اعتبارا للوطنية الصادقة التي كان يتحلى بها، ولرصيده النضالي من أجل الحرية والاستقلال وإسهامه الإيجابي في بناء المغرب الحديث». وتابع الملك، أنه «بالإضافة إلى انخراطه المبكر في الحركة الوطنية، فقد كان رحمه الله، من رموز العمل الوطني والحزبي الرصين، وفي هذا الصدد، ينبغي التذكير بما كان يتميز به من التزام جاد ومسؤول بالقضايا الوطنية، التي جعلها ضلب فكره ونضاله، وبوأها الأولوية، على الرغم من المرجعية الفكرية لحزبه ذات الأبعاد الدولية». وذكر محمد السادس بـ«الانخراط الفاعل في الدفاع القوي عن الوحدة الترابية لبلادنا وتجنده المبكر في المحافل الدولية لإبراز شرعية وعدالة قضيتنا الوطنية»، وعن نشاطه الحزبي، قال محمد السادس: «أما فيما يتعلق بإسهاماته في العمل الحزبي فقد كان حاملا لمقاربة متميزة للالتزام السياسي، قوامها المساهمة البناءة في العمل المؤسسي الهادف، وجعل المصلحة العليا الوطنية تعلو فوق كل اعتبار بعيدا عن المزايدات العقيمة».

وكان مولاي اسماعيل العلوي حدد أدوار المؤسسة قائلا: «إنه يتعين على هذه المؤسسة أن تستلهم روحها من تجربة هذا المناضل وحزبه، وأن تساعد المناضلين على فهم محيطهم ومناقشة أوضاعه قبل تقديم خلاصات على شكل دراسات وأبحاث تنشر للعموم».